



مخطوطة

خلاصة السير في بيان بعض أحوال سيد البشر

المؤلف

أحمد بن عبدالله بن محمد (الطبري)

...بن مرق بن كعب بن ...

اصح واشهر وام رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمة بنت

قوله

شانا فلا اخبرك خبر لا قلت بلي قالت رايت حين
 حملته به انه خرج مني نور اضاء له قصور ^{بصري} من ارض
 الشام ثم حملت به فوالله ما رايت من حمل قط كانه اخف
 منه ثم وقع حين ولده وانزلوا وضع يديه بالارض رافع
 راسه الى السماء دعياه عنك وانطلقى راشدة وارضته
 ايضا فويته جارية ابي لهب وارضعت معه حمزة
 بن عبد المطلب واباسمة عبد الله بن عبد الاسد ^{الخزرجي}
 بلبن ابها مروح وحضنة ام ابن الجنبه حتى وكبر
 فاعتقها صلى الله عليه وسلم وزوجها زيد بن حارثة فولد
 له اسامة وكان ورثها من ابيه ابو عبد الله يتررب
 وورثته ابو عبد الله يتررب وكان لما تزوج امه
 وحملت به صلى الله عليه وسلم بعث به عبد المطلب بمنار
 ثم امها فتوفي بها وقيل بالايواء بين مكة والمدينة
 وقيل مات ابو وقيل في ^{المدينة} عليه صلى الله عليه وسلم ثمانية

ثم رأتها في المنام
 الطاهر المنيح والخال

وعشرون شهرا وقيل سبعة اشهر وقيل شهران فلما
 بلغ ست سنين وقيل اربعاء مات امه فبقي في حجر جدته
 عبد المطلب فلما بلغ ثلثي سنين وشهرين وعشرة
 ايام توفي عبد المطلب فولده عمه ابو طالب وكان
 اخا عبد الله لابويه ونحبه الله كل خلق جميل حتى لم
 يعرف بين قومه الا بالامين فلما بلغ اثني عشرة سنة
 في شهرين وعشرة ايام خرج مع اعمه ابي طالب الى الشام
 فلما بلغ بصرى راى بجيراء الراهب ففرقه بصفته
 فجاء واخذ بيده وقال هذا رسول رب العالمين يبعثه
 الله رحمة للعالمين فقيل له وما علمك بذلك قال انهم
 حين اقبلتم من العقبة لم يبق حجر الا شجر اخر ساجدا
 ولا يسجدن الا لذي وانا نجدي في كتبنا وسال ابا طالب
 عنه فقال ابن اخي قال افشيق عليه انت قال نعم
 قال فوالله لئن قدمت به الشام ليقنتلنه فردوه فغا

عليه منه ثم خرج صلى الله عليه وسلم مرة ثانية إلى الشام مع
 ميسرة غلام خديجة في تجارة لها قبل ان يتزوجها فلما قدم
 الشام نزل تحت ظل شجرة فربما من صومعة راهب فاطلع
 الراهب إلى ميسرة فقال من هذا الرجل فقال له ميسرة رجل
 من قريش من اهل الحرم فقال له ما نزلت تحت هذه الشجرة
 قط الا اني قد باع صلى الله عليه وسلم سلعته واشترى ما
 اراد ان يشتره ثم اقبل قائلا الى مكة فقبل ان ميسرة قال
 كان اذا كانت المهاجرة واشتد الحر نزل ملكا بظلاله
 من النسر وهو يسير علي بعيره فلما قدم مكة باع خديجة
 ما جاء به فاضعفا وقريبا منه واخبرها ميسرة بقوله
 الراهب باطل الله لكين له فبعثت اليه فقالت له فيما
 يزعمون يا ابن العم اني قد رغبت فيك فترى بك مني وشرا
 في قومك وسخطك فيهم واما نك عندهم وحسن خلقك
 وصدق حديثك ثم عرضت نفسها عليه وكانت رضي

عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ميسرة غلام خديجة
 كان اذا كانت المهاجرة
 واشتد الحر نزل ملكا بظلاله
 من النسر وهو يسير علي بعيره
 فلما قدم مكة باع خديجة
 ما جاء به فاضعفا وقريبا منه
 واخبرها ميسرة بقوله الراهب
 باطل الله لكين له فبعثت اليه
 فقالت له فيما يزعمون يا ابن
 العم اني قد رغبت فيك فترى بك
 مني وشرا في قومك وسخطك فيهم
 واما نك عندهم وحسن خلقك وصدق
 حديثك ثم عرضت نفسها عليه
 وكانت رضي

عنها حارمة لبسة شريفة وهي يومئذ من اوسط قريش
 نسباً واعظمهم شرفاً واكثرهم مالا كل من قومها حربياً
 على ذلك منها لو يقدر عليه فلما قالت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذلك ذكره لاعمامه فخرج معه منهم حمزة بن عبد
 المطلب حتى دخل علي خويلد بن اسد فخطبها اليه فقبل
 وحضر ابو طالب ورؤساء مضر فخطب ابو طالب فقال
 يهد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسما عيل
 وضئى معد وعنصر وجعلنا حضنة بنته وسوانس
 حرمه وجعل لنا مجوجاً وحرامنا وجعلنا الاحكام على
 الناس ثم ان ابن اخي هذه محمد بن عبد الله لا يؤذن
 به رجل الا رجع به فان كان في المال قل فان المال ظل زابل
 وامر حائدر ومحمد بن عمر فتم قرابته وتدخل خطب خديجة
 بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما اجله واجله
 من مالي كذا وهو والله بعد هذه له بناء عظيم وخطر

عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ميسرة غلام خديجة
 كان اذا كانت المهاجرة
 واشتد الحر نزل ملكا بظلاله
 من النسر وهو يسير علي بعيره
 فلما قدم مكة باع خديجة
 ما جاء به فاضعفا وقريبا منه
 واخبرها ميسرة بقوله الراهب
 باطل الله لكين له فبعثت اليه
 فقالت له فيما يزعمون يا ابن
 العم اني قد رغبت فيك فترى بك
 مني وشرا في قومك وسخطك فيهم
 واما نك عندهم وحسن خلقك وصدق
 حديثك ثم عرضت نفسها عليه
 وكانت رضي

جليل فترجمها وقد بلغ صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين سنة
 وشهرين وعشرة أيام وهي يومئذ ابنة ثمان وعشرين سنة
 وروى انه اصدقها اثنتي عشرة اوقية ذهب فبعثت
 عنك قبل الومي خمس عشرة سنة وبعده الى ما قبل الهجرة
 بثلاث سنين فانت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 واربعون سنة وثمانية اشهر وكانت له وزير صدق
 وروى ان آدم عليه السلام قال اني سيد البشر
 القيمة الارجل من ذريتي فضل علي باثنتين كانت زوجه
 عوناً له وكانت زوجتي عوناً علي واعانه الله على شيطانه
 فاسلم وكفر شيطاني وروى ان اول من اسلم من النساء
 خديجة ومن الرجال ابو بكر ومن العلماء علي ابن ابي طالب
 وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان ابشر خديجة ببنت في الجنة
 من قصب لاصحب فيها ولا نصب واتي جبرائيل النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال اقراء خديجة من ربها السلام فقال

اول من اسلم

ابو بكر بن ابي طالب

صلى الله عليه وسلم با خديجة هذا جبرائيل يروك السلام من
 ربك فقالت الله السلام ومنه السلام وعلى جبرائيل السلام
 فلما بلغ صلى الله عليه وسلم خمساً وثلاثين سنة شهد ببناء الكعبة
 وترأست قريش بحكمه فيها فلما بلغ اربعين سنة ويوماً
 بعثه الله بشيراً ونذيراً وانا له جبرائيل بغار حراء جبل مكة
 كان يتعبد فيه الليالي ذوات العدد فقال اقراء فقال انا
 ما اري فقال اقراء باسم ربك صلى الله عليه وسلم فاخذني
 وغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقراء فقلت
 ما انا بقاري فقال اقراء باسم ربك الذي خلقني فقلت
 علم الانسان ما لم يعلم فوجع بها صلى الله عليه وسلم ترجف
 بها باوردة حتى دخل على خديجة فقال رملوني فزملوا
 حتى ذهب عنه الروع ثم قال اي خديجة واخرها الخبر
 وقال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة ابشر فولد الله
 لا تخونك الله ابد اواله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث

عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سنة ثمان وعشرين سنة
 من الهجرة النبوية
 في يوم الاثنين من شهر ربيع
 الثاني من سنة ثمان وعشرين

بواربع باربعين
 من الكنف والعتيق



ونخل الكحل ونكس للعدوم ونقرى الضيف وتعين على نوابي
 لحي فأنطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل
 هو ابن عمها وكان امرا قد تنصرت في الجاهلية وكان نجا
 كبيرا قد عمي فقالت له يا ابن أخي ماذا ترى فآخبره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا المأمور
 الذي أنزل على موسى بالنبوة فيها جد عابلي نبينا كوزجا
 حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرجني هم قال نعم لم يخرجني رجل قط بمثل ما جئت به
 الأعداء وإن يدركني يومك أنصرك نصر أموري ثم طر
 بنسب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى خرب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيها بلغنا فعدت من أهلها من الرائي
 يتردى من رؤس شواهق جبال الحرم فكما وأفاذ رؤ
 جبل لكي يلقي نفسه تبدء له عليه السلام فقال يا محمد
 أنك لو رسول الله حقا فيمكن ذلك حاشيه ويقر نفسه فاد
 إليه عليه السلام

طال عليه فترة الوحي غدا مثل ذلك فتبدء له جبريل عليه السلام
 فيقول لك مثل ذلك ولما أنه الله امر نبوته أنصرف صل الله عليه
 لا ياتي على شجر ولا حجر الا سلام عليه سلام عليك يا رسول الله
 وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة الآن لحرا كان يسلم على ليالي بعثة اني لا عرفه الآن و
 كان نبوته يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول فصدع
 امر الله وبلغ الرسالة ونصح الامه فشفق القوم له حتى
 حاصروه واهل بيته بالغيب وخرج من الحصار وله صلى
 الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وبعد ذلك بثمانية اشهر
 واحد وعشرون يوما مات عمه ابو طالب وكان موت
 خديجة بعد بثلثة ايام ولما بلغ خمسين سنة وثلثة اشهر
 قدم عليه جن نصيبين فاسلموا فلما انت عليه احدي
 وخمسون سنة وتسعة اشهر اسري به من بين زنم و
 الى بيت المقدس وشرح صدره واستخرج قلبه

في صبح باقوس
 في صبح باقوس

ان شفع البفض
 شفق كوكب شفق
 اذ البغية

وهو القصة التي خرج
 عنه ابو طالب مع اهل بيته
 من القوم لاجل صل الله
 عليه وآله واصحابه وسلم
 الى الشعب وكثرت احوالهم
 بين في اللطال

شبكة
 الله

فغسل عازرينهم ثم اعبد مكانه حتى جشني ايماناً وحكمة ثم اني
 بالبراق فركبه وعرج به الى السماء فاجبر صلى الله عليه وسلم
 انه لقي في السماء الدنيا ادم وفي الثانية عيسى ويحيى ابني
 لخاله وفي الثالثة وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة
 هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم
 منذ ظميره الي بيت المعمور وفرض عليه وعلى امته الصلوة
 الخمس فلما بلغ ثلثا وخمسين سنة هاجر من مكة الى المدينة
 وكانت هجراته يوم الاثنين لثمان خلون من
 ربيع الاول ودخوله المدينة يوم الاثنين وكانت
 اقامته بمكة بعد النبوة ثلث عشر سنة وكان يبتغ
 الناس في منازلتهم بعكاظ ومجنة وفي المواضع بقو
 من يورثني من ينصر في حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة
 فيمشي بين رحالهم وهم يشيرون اليه بالاصابع
 حتى بعث الله له الانصار فاموا به وكان الوجود

في منازلتهم بعكاظ ومجنة وفي المواضع بقو
 من يورثني من ينصر في حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة

يسلم ثم ينقلب الى اهل بيته فسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من
 دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين يظفرون الاسلام وكا
 يصلح الي بيت المقدس تلك الليلة ولا يدبر الكعبة ليحجها باين ذلك
 وصلي بعد تدومه المدينة الي بيت المقدس سبعة عشر شهراً واما
 اح صلى الله عليه وسلم كان معه ابو بكر الصديق وموي يقال له
 حاتم بن قنيرة ودليلهم عبد الله ابن اريقط اللبني وهو كافر
 ولم يعرف له اسلام قال ابو بكر اسير بنا للسناء ويومنا حتى اذا
 قام قايماً الظهرة وانقطع الطريق ولم يبق احد من نعت لنا حتى
 لما ظلم لم يأت عليه اليهم قال فسويت اللبني صلى الله عليه
 مكاناً في ظلمها وكان معي فرقة ففرشته وقلت للبي صلى الله
 عليه وسلم ثم حتى انقض لك ما حو لك فخرجت فاذا انا ابراع قد
 يريد من الصخرة مثل الذي اردنا وكان بائناً قبل ذلك فقلنا يا راعي
 الخاء في من نشاء فجعلت اصبح الغبار هكذا عن علي

اوسنة عشر شهر راح

انقض
 اي الغصن
 من الغدوم

شليحة

المكتبة

www.ahukah.net

سئلوا اختكم عن شاتها وانها ما فأنكم ان تناولوا الشاة فتهد
 دعاها شاة حابل فحلبت بصريح صرة الشاة ثم زين وكان
 صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة استخفي هو وابوبكر وفا
 في جبل من جبالها يقال له نوفر وقال ابوبكر فتطورت الى افق
 المشركين ونحن في الغار وهم علي بن وسنا فقلت يا رسول الله
 وان احدهم نظراي قديمه ابصونا تحت قدميه فقال يا ابا بكر
 ظنك بانين الله فالتصاها ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة فتنازعوا اليهم بنوك عليه فقال انزل على بني الحية البخار
 اخوال عبد المطلب كرمهم بذلك وضعوا الرجال والنساء فوق البو
 وتعرف العلمان ولخدم في الطريق ينادون جاء محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **الفصل الرابع في غزواته** صلى الله عليه وسلم
 وحيلة المشهور منها اثنتان وعشرون غزاة الاولى غزوة
 ودان حتى بلغ الايواء لسنة من الهجرة وشهران وعشرة ايام
 التاخر غزاة عير القريش فيها امية بن خلف بعد ذلك

وثلاثة ايام الثالثة خرج في طلب كرز بن جابر وكان اغار على
 سرح المدينة بعد ذلك بعشرين يوما الرابع غزوة بدر لسنة من
 الهجرة وثمانية اشهر وسبع عشرة ليلة خلت من رمضان واصحاب
 بوئيد ثلثمائة وبضعة عشر رجلا والمشركون بين تسعمائة والاف
 وكان ذلك يوم الفرقان فرز الله فيه بين الحق والباطل وفيها
 بر الله تعالى بحجة الاف من الملائكة مومنين الخامس غزوة بني
 قينقاع السادس غزوة السويق في طلب ابي سفيان ابن خنفر
 بن حرب السابع غزوة بني سليم بالكدر الثامن غزوة ذي
 امر وهج عطفان ويقال غزوة انمار وهذه الاربعة في بقية السنة
 الثانية التاسع غزوة احاد في الثالثة وفيها كان جبريل وميكائيل
 عن يمين ويسار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقابلان كاستد
 القتال العاشر غزوة بني النضير لبعثة اشهر خلت منها وعشر
 ايام الحادي عشر غزوة ذات الرقاع بعد ذلك شهرين و
 يوما وفيها صلى صلوة لحو في الثاني عشر غزوة د

لهذا بعد ذلك شهرين واربعه ايام الثالث عشر غزوة بني النضير
 من خزاعة بعد ذلك خمسة اشهر وثلاثة ايام وهي التي قال فيها اهل
 الاكام قالوا الرابع عشر غزوة الخندق لاربعة سنين وعشرة اشهر
 وخمسة ايام الخامس عشر بني قريظة بعد ذلك ستة عشر يوما
 السادس عشر غزوة بني الحنظلة بعد ذلك بثلثة اشهر السابع عشر
 غزوة الغابة في سنة وفيها اتمت عمره لمدينة النصارى
 غزوة خيبر لثلاثة اشهر خلت من السابعة واحد عشر يوما بعد
 ستة اشهر وعشرة ايام اتمت عمره القضية التاسع عشر فتح مكة
 لربع سنين وثمانية اشهر واحد عشر يوما العشرون غزوة
 حنين بعد ذلك يوم الحادي والعشرون غزوة الطائف في تلك
 السنة وفيها حج بالناس عثمان بن اسيد الثاني والعشرون
 غزوة تبوك لستة اشهر خلت من التاسعة وخمسة ايام وفي
 هذه السنة حج اليكم بالانس وعمر بن زيد بن الاقرم قال في ذلك
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشر غزوة

بغزواته وقال ابن اسحاق والاربع عشر ومومي بن عقبة وغيرهم
 المشهور وانتهى غزواته وخمسة عشر غزوة لنفسه وقيل سبعة وعشرين
 والمبعوث والسر بالانصار او نحوها ولم يعال صل الله عليه وسلم الا
 في سبع بداه واحد والخندق وبني قريظة والمصطلق وخيبر والطائف
 وقيل قال ايضا وادي القري والغابة وبني النضير صل الله عليه وسلم
 صل الله عليه وسلم في حجة عمره ولم يحج صلى الله عليه وسلم بعد الحج غير
 حجة واحدة ووقع الناس فيها وقال عيسى بن ابي ابي في بعد عاي هذا
 فمن ثم قبل حجة الوداع وحج قبل الحج بحجته وكانت اية في حجة
 الحج فزلت في سنة ست ولم يفتح مكة الا في سنة السابعة فاستخلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عتاب بن اسيد فحج بالناس تلك السنة
 وفي السنة التاسعة حج بالناس اليكم بالانس والانس بن ابي رباح
 وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذن في الناس
 العاقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشركته
 ان ياتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بعمله

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ابي ابيد ان ترجل واذهب
ونظير بابت بذي الحليفة وقال ابي اليسرة ان من ربي فقال صلى الله
الورى المبارك ركعتين وقيل عمرة في حجة واحصم صلى الله عليه وسلم بعد
ان صلى في سجدته بذي الحليفة ركعتيه واوجب في مجلسه وسمع ذلك
منه اقوام منهم عباس ثم ركب فلما استقلت به فاقته اهل ثم لما علا
على شرف البيداء اهل فمن ثم قيل اهل حين استقلت به فاقته
حيث علا على شرف البيداء وكان يلبي بجمعا تارة وبالبحر اخرى فمن ثم
قيل انه منفرد وكان تحته صلى الله عليه وسلم وجعلت عليه قطيفة
لا تساوي اربعة دراهم وقال اللهم اجعل رجلا ربهاء فيه ولا سمعة
قال جابر ونظرت الي مد بصري بين يديه من اركب وماش وعن
يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك وعن خلفه مثل ذلك ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف
تاويله وما عمل من شئ عملنا به ودخل صلى الله عليه وسلم
صحة يوم الاحد من كذا من الشبهة العليا التي باله

وطاف للقدم مضطجعا فزل ثلثا وشئ اربعاً ثم خرج الى الصفا
فسمع بعض سعيه ما شافنا لكونه عليه ركعتين بالية ونزل صلى الله عليه
وسلم بالبحر فلما كان يوم التروية وهو ثامن ذي الحجة توجه
الى مناصب ايجال الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات بها وصلى بها
لاحي فلما طلعت الشمس سال الى عرفة وضربت قبة بنمرة فاقام بها
الى ان زالت الشمس فخطب الناس وصلى بهم الظهر والعصر جمع بينهما
باذن واقام حتى شمل الى الموقف ولم يزل واقفا على ناقته
القصور يريد عود يصل ويكبر حتى غربت الشمس ثم دفع الى المزدلفة
بعد الغروب وبات بها وصلى بها الصبح ثم وقف على فوج وهو المستقر
يدعو ويكبر ويسبح ويصل حتى اسفر ثم دفع قبل طلوع الشمس حتى الى
واد محشر فوقع ناقته فحبت فلما الى منادي جمرة العقبة يسبح حصيا
ثم القى الى المنحر معه بال واسامة احدهما اخذ بخطام الناقة و
فوق يظله من الشمس وليس ثم صر ولا طرد ولا اليك
في المنحر وكان تداهري مائة بدنة فخر منها ثلثا واثنتين

بين ثم اعطى عليا فخرها غير منها واستركه في هديده ثم افاض الى البيت
 فطاف به سبعا ثم الى السقاية فاستسقى ثم رجع الى منا واطلم بها بقية
 يوم النحر وثلاثة ايام التشرية يري كل يوم منها الجمرات الثلاث ما يبايع
 حصيات يبدد بالتي الى الخيف ثم بالوسطى ثم بحجرة العقبة ويطلق
 الدعاء عند الاولى والثانية ثم لغزى اليوم الثالث وقد نزل المحمد
 صلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رقد من الليل واخر
 عايشة من المنعم تلك الليلة ثم لما قضت عمرة البراءة رجع
 طاف للوداع وتوجه الى المدينة وكانت مدة اقامته بكة واما حجة
 عشرة ايام وقد افردنا الصفة بحمد صلى الله عليه وسلم مولانا مستورا
 فيه جميع ما بلغنا عنده الله عليه وسلم من الاحكام والوقائع منذ
 خرج من المدينة الى ان رجع اليها واما عمره صلى الله عليه وسلم فاقام
 وكلها في ذي القعدة مقمرة الحديبية وصدة المشركون منها
 صالحون على ان يعودوا العام القابل معتمرا ويحلقوا بالاربعاء
 ثلثة ايام ولما رجعوا ويسعدون رؤوسهم بلبان فقام

بها ونحوه من بدنة كان ساقا فيها جمل لابي جهم في راسه بركة
 فضدة يعرط بذلك المشركون وعمره القصيدة من العام المقبل احرم
 بها من ذى الحليفة واتى مكة وتخلل منها واقام بها ثلثة ايام وكان
 ترجع بميمونة الطاليلية قبل عمرته ولم يدخلها فاقدت اليه عنما
 اذا اخفان فقال ان شئتم اقمتم عندكم ثلثة ايام او كتمتم لكم
 فاما سبعة باهلي فقالوا الاحاجة لنا في وليتكم اخرج عنكم فخرج
 فاما سبعة وهي على عشرة ايام امال من مكة فغرس باهلي هناك
 وعمره الجعرانة في سنة ثمان لما فتح مكة وخرج الى الطائف
 فاقام عليها شهرا ثم تركها ورجع على وجها ثم على قرن المنازل
 ثم على نخلة ثم خرج الى الجعرانة فلكم اهل الطائف بها و
 اسلموا واحرم صلى الله عليه وسلم ودخل مكة معتمرا لثنتي عشرة
 ليلة بقيت من ذى القعدة وخرج من عمرته ليل ان رجع الى
 البكة واجب بها كبايت ورجع الى المدينة وعمره مع حجة
 الفصل السادس في اسمائه صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم أنا محمد وأنا احمد وأنا الماحي الذي يحو الله
 بي الكفر وأنا الحاضر الذي احضر الناس وانا العاقب فلا نبي من
 بعدي وفي رواية وانا المقتني وبنو التوبة وبنو الرحمة وفي رواية
 وبنو المحبة وسماه الله تعالى كتابه بشيرا ونذيرا وسراجا ونيلا
 وهدى قافوا جميعا وجهه للعالمين ومحمد واحمد وطه ويسى ومنه من يسمي
 منزه وعيدا في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبدك ليلا وعيدا
 في قوله تعالى انه لما قام عبد الله ونذير اميننا في قوله تعالى وتلى اني
 انا النذير المبين وذكر في قوله تعالى انما انت مذكور صلى الله عليه وسلم
 وقد ذكر له اسماء كثيرة اقتصرنا على المشهور منها المتوكل والفاخر
 والمكتمل والضحك والقدار والامير والمصطفى والرسول والنبى الا
 والقسم ومعلوم ان اكثر هذه الاسماء صفات وقد تقدم شرح المعاني
 والحاشية والعاقب والمقتني في معنى العاقب والمرحمة بمعنى الرحمة والملاح
 الحورب والضحك صفة في التوراة قال اى فارس انما سمى بذلك
 كان طيب النفس كلها والقسم معنيى احدهما الوطآن

يعظم اذا اعطاه وكان صلى الله عليه وسلم اجد بالحي من الريح المرساة
 والثاني من القتم الجميع يقال للرجل الجامع فنوم ونوم بعدد ما ناسم
 والله اعلم **الفصل السابع** في صفته صلى الله عليه وسلم بعد من
 القوم لا بائى بطول ولا تقصير وعين من قصر غصن بين غصنين
 بعيد جابين المنكبيين ابيض اللون مشربا حمره وقيل اذ حمره
 ليس بالابيض الاحمق ولا بالادم لانه مشرب حمره يبلغ شجرة اذنيه
 اذا طال واذا قصر الى اضافها لم يبلغ شيبها في راسه ولحيته
 عام آخرون مشرقه كان غنقا جديا دميته في صفار النضه ظاهر
 بياضه يبلغ الوجه يتلوه وجهه تالوه القمر ليلة البدر حسن
 الخلق معتدله لم يقبله شجرة ولم تذر به صعلقة وسما قسما في عينه
 دجج وفي اشفاق غطف وفي صورته صعل وفي عنقه سطح وفي لحيته كثرة
 ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاء البهار اجمل الناس وبها
 من بعيد واحلاه واحسن من قريب حل النطق فصل كذا نذرى
 ولا هذه كانه منطوقه خيرات نظم يتحدون واسع الجبين ابرج
 الواجب في غير قرون بينهما عرق يترى الغضب اقنى العينين له نور
 يعلوه مجسدة من لم يتامله اشتم سهل الخدين ضليع الغم اشنب
 فندج الاسنان دقيق المشربة من لبته الى سنده شعر شعور بحرى
 القوم الحسن في بطنه ولا صدره شعره من اشعر الذراعين والمنكبين
 يتماسك سوار البطن والصدر سرج الصدر ضخيم الكرايين

كان من اسرار الله عليه وسلم

انور المجرد عريض الصدر طويل القندين وجب الراحة شمس
 الكينى والقديس سائل اطراف سبط النصب خضمان الاخضرين مبع
 القديس ينبوعها الماء اذا زال زال قلعا يخطو كنفيا ويخشع هونا
 ذراع المنية اذا استأثما يخط من صلب واذا التفت التفت
 جميعا بين كتفيه خاتم النبوة كانه من حجره او بغيره حمامة لونه يكون
 جسده عليه خيل ان كان عرقه اللؤلؤ وريح عرقه الطيب ربح السكر
 دفر يقول ناعته لم اقبله كايدي من الله عليه وسلم وعنه البراء بن عازب
 ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء لم اقبله ولا
 منه وعنه انس قال ما سلت فيها جاحدا حريرا اليه من رسول الله
 علمه وسلم ولا شتمه ولا كذب الطيب من رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعنه تاركو بكراد اراى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابي مصطفي يا لي
 يدعوكموا البدر فالتك الظلام وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال كان
 عموي الخطاب ينشد قول عهير بن ابي سلمى في امر بن بسان لو كنت من
 شتى وسوى بشر لكنت المصطفى ليلة البدر ثم يقول عمر لجلسائه كذلك كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه السلام ولم يكن كذلك غيره وفيه يقول عمر
 ابو طالب **شعر** وابيض يستسقى الغمام بوجهه وبيع البتاي عصمة
 لا اراى لطيفين به الهالك من الهالك ثم غنم غنم في غنم وفصال وجر
 حق لا يخلص نسمة وثمان عدد وزنه غير عاقل صلى الله عليه وسلم
الفصل الثامن في صفاته المعنوية وخلقه في صحبه

وصحبه وسيرته في نفسه ومع اصحابه وجلوسه وعبادة وزومه وكلامه
 وشكوه واكله وشربه ولباسه وطيبه وكلامه ورجله وسوكه وجأته
 ومزاجه صلى الله عليه وسلم سالت عنه عائشة رضي الله عنها عن خلقه صلى
 الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن يغضب ويرضاه لرضاها وكان
 لا ينتقم لنفسه ولا يغضب لها الا ان تنتهك حرمان الله تعالى فيكون الله
 ينتقم واذا غضب لم يقم لغضبه احد وكان اشجع الناس واجودهم صدرا
 قال علي رضي الله عنه كما اذا اشتد الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 طام السخي الناس واجودهم ما سئل شيئا فظ فقال واجود ما يكون في
 بضآن وكان كايديت في بيته ودينا وكادهم فان فضل ولم يجد
 من يعطيه ونجاة الليل لم ياول الى منزله حتى يبرأ منه الى من يحتاج
 اليه كاي اخذ مملاته الله لا قوت اهلها عاقبة من ايسر ما يجد من
 القوم والشعر ويضع سائر ذلك في سبيل الله ولا يدخر لنفسه شيئا
 ثم يؤخر من قوت اهلها حتى يبرأ احتاج قبل الفداء الغام صلى الله عليه وسلم
 وكان اصديق الناس لهجته واوقاهم بديعة واليهم عريكة واكر
 مهم غرة مخوذ محشو دكا عابس ولا مفند فحا اصغها وكان
 اعلم الناس واستندهم حياء من العذر في خدرها لا ينبت بصره
 في وجهه احذخا فض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء
 في صلاته الملائكة وكان اكثر الناس تواضعا يجيب من معاده من
 فقير او شريف او دني او حر او عبد ولما جاء ابو بكر يوم فتح

مرجعا

ملكته يا سيدي لمسلم قال صلى الله عليه وسلم لم يحسن الشيخ يا ابا بكر
تركته حتى اكون انا السيد في منزله فقال له يا بني انت وامي هو الولي ان
يا في الرسول صلى الله عليه وسلم لم وكان ارحم الناس يعني ارحم الخلق
فما رفعه حتى تروى حرمته لها ويسع بكاء الصغير مع امه وعمو القنوة
فيكون حرمته لها وكان اعف الناس لم يحسن بده امرأة قط لا يملكها
او نكاحها او يكون ذارحم محرم وكان اسد الناس من كرامه لا يحرم
ما ولا قط ما ذارحم بينهم ويسع عليهم اذا افنا في المكان ولم يكن
وكتبته ينتقد من ركبة جليسة صلى الله عليه وسلم من كرامه لا يحرم
ومن خالطه احببه له رفقا يحقون به ان تارك القنوة صلى الله عليه وسلم
وان امرت بادره الامر يسوق اصحابه ويبدا من لقيه بالسلام وكان
يقول لا تظروني كما اظرت النصارى عيسى بن مريم انا عبد فقولوا
عبد الله ورسوله وكان يتجمل واصحابه فضا عشر تجمل كاهله وتقول
ان الله يحب من عبده اذا اخرج الى اخوانهم ان يتجملوا هم ويتجمل وكان
يتعقد اصحابه ويسال عنهم من كان مريضا عاده ومن كان غائبا واده
ومن مات استرجع فيه واتبعه بالدعاء ومن كان ميتا حتى ان يكون
وجد في نفسه شيئا قال لعل فلانا وجد علينا في شئ او راي منا نقول
انطلقوا بنا اليه فينطلق حتى ياتيته في منزله وكان يحضر الى بيتي
اصحابه وياكل ضيفا قد من ضافه فيها وكان يتألف اهل بيته
اهل الفضل ولا يطوي بشرة عن احد ولا يجف عليه ولا ي

من
الاحكام في وقيل معذرة المعتذر اليد والوقى والضيق والقرين
والعبيد عند الحق وكان لا يدع احدا يحبس خلفه ويقول خلو اظهري
للملائكة ولا يدع احدا يحبس معه وهو راكب حتى يحمله فان ابي تالقد في
الى المكان الذي يريد ويركب صلى الله عليه وسلم حمارا نالا قبا وابوكبر وعمر
وابو هريرة معه فقال يا ابا هريرة احملك فقال ما شئت فونب ليركب
يا رسول الله فقال انكرك وكان في ابو هريرة قال فونب ليركب فلم يقبل فاستسكن
برسول الله صلى الله عليه وسلم فو تعاجبوا ثم ركب صلى الله عليه وسلم فامر يا انا
هريرة احملك فقال ما شئت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكرك فلم يقبل
ثم تعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم فو تعاجبوا ثم ركب صلى الله عليه وسلم فامر يا ابا هريرة
احملك فقال الذي بعثك لاصركم قالوا كان صلى الله عليه وسلم له عبيد
واما لا يترفع عليهم في مائل ولا مجلس ويجذبهم من خدته فاحد من
نحو اس من سبي نواله ما صحبتته في سفر ولا حضر لاحد من الاذ كانت
خدمته لي اكثر من خدمتي له وما قال في ان قط ولا قال شيئا فعلته لم فعلت
كذا وكذا لشيء لم افعله الا ففعلت كذا وكان صلى الله عليه وسلم في بعض اسفار
فامر اصحابه بنساء فقال يا رسول الله علي فاجها وقار اخر علي يسلمها وقال
اخبر علي بطيخها فقال صلى الله عليه وسلم على جميع الخبط تناولوا رسول الله
نكفك فقال قد علمت انكم تكونوني ولكني اكره ان اكون في بيتكم فان الله
يكره ان يراه متميزا بين اصحابه وقام صلى الله عليه وسلم وجميع الخبط
الله عليه وسلم في سفر ففعل الصلوة فتقدم الي مصلاه ثم كثر

شبكة

www.alukah.net

فيكون ابعد الناس منه ولا يخفض نعله ويرقع ثوبه ويحجم في منتهى
ويقطع اللحم معهن ويركب العرس والبغل والحمار ويرد في خلفه عبدة
او غيره ويسبح وجهه فربه بطرف كفه طم في دانه وكان يتوكل على
العصا ونزال النوكاة على العصا ومن اخذ قوا الجنياء وسرع الغنم فاق
من بني الاوقد رعاها وعوقب الرب عليه ولم عن نفسه بعد ما جازته النبوة
وكان لا يدع الحقيقة عن المولود من اهله وباهم يحلق راسه يوم
السابع وان يتصدق وعنه زينة شجرة فضة وكان يحب الفار ويكره
الطيرة ويتوكل من الامن يحك في نفسه ولكن الله يذهب بالوكل
وكا اذا جاء ما يحب قال اللهم رب العالمين واذا جاء ما يكره
على كل حال واذا فرغ الطعام من بين يديه قال اللهم الله الذي
وتصاننا واوانا وجعلنا من المسلمين ورحمك الحمد لله هذا كثير اطيبا
مبارك كافيه غير مودع ولا مستحق عنه ربنا واذا اعطس خفض
صوته واستبرك او ثوبه ويحجم وكان صلى الله عليه وسلم اكثر جلوسه مسبا
مستقبل القبلة واذا جلس في المسجد احبب يديه وكان يكثر الد
ويقل الدعوى ويطلب الصلوة ويقصر الخطبة ويستغفر في المجلس
الواحد مائة مرة وكان ينادي بالليل ثم تقود من السجدة نور
في ياق فراشه فاذا سمع الاذان وثبت فان كان جنبا افاض عليه الا
توضاء وخرج للصلاة وكان يصلي في سجدة قائما ويكبر في سجدة
فالتعاشة رضي الله عنهما لم يمت صلى الله عليه وسلم حتى كان

جالسا وكان يسمع لحوه اذ يركب الرمن البكاء وهو في الصلوة وكان يهضم
بهم اثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر وعاشوا وكل من كان يقطر
يوم الجمعة واكثر ثلاثة ايام في شعبان وكان صلى الله عليه وسلم ينام غشا ولا تراه
قبله انتظار الحوجي واذا نام نفع ولا يغط غطي طوا واذا اراد ان ينام
ما يروعه قال هو الله الشريك له واذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت
خده وفار به فتي عذاك يوم تبعث عبادك وكان يقول اللهم اموت
واحيي واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياي بعد ما ماتت واليه الشكر
وكان اذا تكلم ياتي كلامه حتى يخرج من مجلس اليه ويجيد الكلام لثبات العقل
لان لسانه ولا يكلم في غير حاجة ويكلم بمجامع العلم فضل الاصول
والفقيه وكان يستعمل سبعة من الشعر ويقتل بقوله ويا ربك بالاجابة من لم
تروءا وبغير ذلك صلى الله عليه وسلم جعل حذوكم التمس وبها من شئ
منه حتى يتبدلوا اجن من غير فقره وما عاب صلى الله عليه وسلم علما
قط ان انشتم في كل ولان لم يشته تركه وكان لا ياكل متكئا ولا على حرك ولا
يتسرع من كان يباح لكل الهدية وكان ياكل الصدقة ولا يتان في كل
ياكل ما وجد ان وجد تركه اكله وان وجد حبه اكله وان وجد سنوا اكله وان
وجد لبسا الكف به ولم ياكل خبز امر قوا حتى مات صلى الله عليه وسلم من الدنيا
لم يشبع من خبز الشور وكان ياتي على ال محمد شهر وشهره لان ابو قد في بيت
وكان قوتهم القود المار وكان يعصب على بطنه للحج والجمع وقد
كان مفاتيح خدي الارض فاني ان يقبلها واختر الاحم عليها ولا
منقول عندك غدا فتقول لا فيقول اني صائم فاتها وما فأت

سليخة
الله

يا رسول الله اهدني لهذا صوم فاجابني فقلت حينئذ صائم اصبحت صائما
 قالت نعم اكل وكل صلى الله عليه وسلم لم يجز بالكل وقال نعم لا دام الحلي واكل لحم الدجاجة
 ولحم الجباجي وكان يجب الديار ويأكله ويجيد الذبائح من الشاة وقال ان اكل
 اللحم الطير وقار كلوا الرزق وادعوا به فانه من شجرة مباركة وكان يجبه
 الشغل يعني ما ياتي من الطعام وكان ياكل باحدا بعد الثلث والبقع وعز سلمي
 فوجهت ابني لرفع الحسن وان عباس بن جعفر اوها فواو الحيا اصنع لما طعا
 مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكل فقلت يا بني لا تشبهه
 اليوم قال لي اهدني فقلت فطعت شعير وجعلت في قدر وبيت عذبة
 من زيت وفت الفلفل والزابل وقرئت اليهم وقالت هذا مما كان
 صلى الله عليه وسلم يحسن اكله واكل صلى الله عليه وسلم خبز الشعير بالتمر وقال هذا اقم
 هذا واكله صلى الله عليه وسلم المطبخ بالطيب والفتار بالطيب والتمر والعبد وكان يحب
 الحلوة والفصل وكان صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا ويرجاشه قائما ويتنفس ثلثا واذا
 فضلت منه واراد ان يسقيه ابدى عن عيسته وشرب صلى الله عليه وسلم لبنا وقال
 ما اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا واغفرنا خيرا منه ومن استقاء الله لبنا
 فليقل اللهم بارك لنا فيه وزجنا منه فقال صلى الله عليه وسلم ليس شئ يحرم كان
 الطعام والشراب غير اللبن وكان صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ويشغل
 المصروف حاجته في ملبس ليس ما وجد من ثيابه ومرة جرد جرد ومرة جرد
 صوف وكان يلبس الثياب السبئية ويتوشها فيها وكان لثقلها
 حدة عند واحد عثمان وكان احب اللباس اليه الخبز وهي برود اليه

وبياض وكان احب الثياب القيص وكان اذا استجد فواسماه باسمه عامرا وفيها
 اورد او يقول اللهم لك الحمد البسبئية اسألك خير وخير ما فعلك واخبرني
 من شرا ونشر ما فعله وكان يحبه الثياب الخضراء وكانت يكون قميصه مشدودة
 الاثر اريد وكان يلبس كساء الصوف وحدثني في يوم راي يلبس الاثر الواحد ليس
 عليه غني ويعد طريقه بين كنفه يحمي فيه وكان يلبس القلائد تحت العمام
 ويلبسها دون العمام ويلبس العمام دونها ويلبس القلائد ذات اللذان في
 الحبيب ودرهما نزع فلنستور وجعلها ساق بين يديه وصلى اليها وبرها منسج بال
 قطن وقائمة وكاد ان يرحل ليعود المريضي كذلك في اقصي المدينة وكانت
 يشدك طرف عمامته بين كنفه ومن على رضى الله عنه انه قال عني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعامة وسدل وسدل طرفها على منكبي وقال
 ان العمامة حاضرة بين المسلمين والمشرقي وكان يلبس قميصا برة الاحمر
 ويحتم وكان يلبس خاتمة فضة من فضة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في خضه الايمن ورجاله في اليسر ويجعل فضة سماوي باطن كغدة وكان
 صلى الله عليه وسلم يحب الطيب ويكره الريح الكريهة وكان يقول ان الله جعل
 الذوق في النساء والطيب وجعل قمر في عيني في الصلوة وكان يبتلي بالغبية
 وبالمسك حتى يرى ويثقله في عافرة ويتبخر بالعود ويخرج معه الكافور
 وكان يعرف في الليلة المظلمة يطيب ريحه وكان صلى الله عليه وسلم ياكل بالكل
 يلبس في كل عصى ودرهما كحل وهو صائم وكان يقول عليكم بالانزلة فانه
 بيت الشجر وكان يكثر دهن راسه دحية وكان يستر بخل غبا

نظروا في القمي وشتيت في السار
 ودرهما كحل

شبكة

www.alukah.net

وكان يجب اليقين في ترجمته وتعلله وطهره وفي سمانه كله وكان ينظر في المروءة
وإبراهيم في المارة في ركوة في حجر عايشة رضي الله عنها وسوى جمعة وكان
لا يفرقة قارة الدهن في سفره والمكحلة والمراء والمشط والمقراض و
السواك والخيط والابرة فيخط ثيابه ويحصف نعله وكان يستاك بالاركان
وكان اذا قام من النوم يشوف فاه بالسواك ويستاك في الليلة ثنت مرات
قبل النوم وبعد عند القيام لوجه وعند الخروج لصلوة الصبح وكان صلى الله عليه وسلم
يحتجم في الاخذعين وبين الكتفين واحتجم وهو حرم بملل على ظهر القدم وكان
يحتجم لسبع عشرة وشعر واحد وعشرين وكان صلى الله عليه وسلم يحمي
ولا يقول الاحتفال بوجاهة ام سليم وقد ماتت في شهر ربيع الثاني
ياحيي ما فعل الشجر وجاءت ام ولد فالت يا رسول الله احملني على حمل فحمل فاحمد
عليه ولد المواقاة قالت لا تطيقني قال لا احملك الا على ولد المواقاة قالت لا تطيقني
قالت لا احملك الا على ولد المواقاة قالت لا تطيقني قال لا احملك الا على ولد المواقاة
وجاءت ام ولد فالت يا رسول الله زوجي مريض وهو يدعوك فقال لعلي زوجك
الذي في عينه مياض فرجعت المروءة وفتحت عين زوجها فنظر اليه فقال ما لك
قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني في رجل مريض مياض فقال وجعل
احمد الا في عينه مياض وجاءت ام ولد فالت يا رسول الله ادع الله ان يدعني الجنة
فقال لم نل ان الجنة لا يدخلها الجوز فالت المروءة وهي تبكي فتكلم الله عليه وسلم
اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاها
هن ابكارا بعدا اربا فقال عايشة رضي الله عنها سابقته صلى الله

فلما كنت لحي سابقته مسبقتي ثم ضرب كتيقي وقال عفا بك وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى السوق منه وراى ظهر رجل اسمه زاهر وكان صلى الله عليه وسلم يحبه فوضع يده على
خفيه وما كان يعرف انه رسول الله حتى فاكس يسترك البدر فيلح عليه ظهره
ويقول اذا تجد كاسد يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لا تك عند ربك ليس
بكاسد وراى صلى الله عليه وسلم حمينا مع ضيئة في السمكة فتقدم صلى الله
عليه وسلم امام القوم وطلق الحسيني ففرحوا وهاهنا وهاهنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضاحه حتى اخذ فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى فوق راسه وكان صلى
الله عليه وسلم يدخل على عائشة والجواري يلعبن عندها فامر ابنه قنوق بن قيس
فقال لها فوما وهي تلعب بلعبها فقال ما هذه يا عائشة فالت خيل سليمان اربع
دلا ودفعتك وطلب الباري فابتدريه واعفقه فقال ما لك يا حيي ارفقت يا حيي
انت واني يا رسول الله ادع الله ان يفر لي ما تقدم من ذنبي وما اخر قائت
فرغ يديه حتى رايت مياض البطية وقال اللهم اغفر لعائشة بنت ابى بكر
مغفرة ظاهرة وباطنة لا تقدر ذنبا ولا تكسب بعدها خطيئة ولا اثما و
قال صلى الله عليه وسلم لو حشر بلغا لشره فقلت اي والذي بعثك بالحق فقال اما والذي
يعين بالحق ما خصصك به من بين اثني واربعا لصلاتي اعني في الليلة والستين فممن
مضى منهم ومن بقي وهاهنا انت الى يوم القيامة وانا ادعوك لهم والملائكة يؤمنون
على دعائي وكان صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين وانا الله اعلم
بما لا يعلمون ولا يحصى مناقبه احسن العالمين صلى الله عليه وسلم وعلى
آله واهله الى يوم الدين واستند اليمين العاصمي

شعر

يا جملنا سنى النبي شعاع وذرناهم متمسكا بحديثه متبعا اخباره سنى
 الشراوية خذوها سنيها انهم وكذا الطريقة فانفسهم سبيلها الوارث
 هو قدوة لك فاختد في السني شعاع قد كان يقرى ضيفه كرماء يحفظون
 ويجالس المسكين في دوشه ربه وجوارح الفقر كان رداه والجمع كان شعاع
 يلقي بغير ضاحك مستبشر زقار بسط الراوا كرامة لكرم قومهم
 ما كان محتالا ولا محاربا لهم قد كان يركب بالروضة الخضر حمام
 في مهنة هو اوصلا ليلة ونهار فتراه يلب شاة منزله وروقد ناعم
 مانرا لكف مهاجريد ومكرنا انصار برا بحسنهم مقلدا للمسيح عليه السلام
 يحب الذي تحوي يداه لطالب انصار نزي عن الدنيا الدنيا تهديهم
 جعل الله صلوة ابد عليه نثارا واختار من الاخلاق ما كان الرسول اصلا
 واسال الفروس من سنى النبي قولم لتعد سنينا ويوشدان يبرادار
 صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وعلى جميع الانبياء والهم اجمعين ابني **الفصل التاسع**
 في ذكر معجزات الله عليه السلام فمنها القرآن وهو اعظم ما عجزت الفصحى معانيه
 وقصص النبلاء عن مشاكلة فلا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
 وايقن المحذون بصدقهم لما سكلوا ان ياتوا بعشر سورا وبسورة او آية
 من مثله ومنها حديث سليمان وقول العالم الذي كان ياتي بيت المقدس
 في كل عام من له لا اعلم في الارض اعلم من يتيم خريج من ارض تهامة اذ
 تنطق الان نوافقه وفيه ثلاث خلال ياكل الهدية ولا ياكل من
 عند غيره وكففت الامم خاتم النبوة مثل البيسة لونها لوز

بني بصفته بل احسنه بوادي القري ولما بلغ ياءها الرسول
 بلغ ما انزل الي قوله والله يعصمك من الناس ترك الحرس والله اعلم
الفصل السابع عشر في ذكر رساله صلى الله عليه وسلم وهم احد عشر
 عروب امية الغري ارسله الى الجاشية واسمه اصمعه ومفاه
 عطية فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على عنقه
 ونزل على عز سريره فجلس على الارض واسلم وحسن اسلامه صلى
 عليه وسلم يوم مات وروي انه كان لا يزال يري النور على قبة
 بن خنيفة الكلب بعنه الي قبره ملك الروم واسمه هرقل فساله
 بنبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنده صحة نبوتهم بالاسلام فاعلم
 فقة الروم وخالفهم على ملكه فامسك عبد الله بن خذافه
 السبي بعنه الي كسري ملك فارس فتمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرق الله ملكه كل مرق فزق الله
 ملكه وملك قومه ع حاطب بن ابي بلنت المي بعنه الي القو
 قسر ملك الاسكندرية ومضرقا حني واقارب الامم وسلم
 واحدي للنبي صلى الله عليه وسلم ما ربه القبطية واختها شين
 والبغلة الشهباء المسماة بالدراك وقني فوهب شين
 ن ثابت فولدت له عبد الرحمن واستولد صلى الله عليه وسلم
 لث له ابراهيم عروب العام بعنه الي ملكي عمان
 الله ابني الجندي وهما من الاندلسا وصدا

وخلي بين عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل عندهم
 حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم سليط بن عمرو العامري بعثه
 الى اليمامة الى هوزة ابن علي الخفيف فاكرمه ونزله وكتب الي
 النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن ما تدعو اليه واحمله وانا خطيب
 قوي وشاعرهم فاجعل لي بعض الامر في النبي صلى الله عليه وسلم ولم
 يسلم ومات نهر الفتح شجاع بن وهيب الاسدي بعثه الى الحارث
 بن ابي شهر الفسائي ملك البلقاء من ارض الشام قال شجاع فانتبهت
 اليه وهو بقطرة دمشق فقراء كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 به وقال الناس ايراليه وعزم على ذلك فقعه قيصر المهاجرين في
 امية المخزومي بعثه الى الحارث المخزومي احد مقاولي اليمامة العلوي
 ابن المخزومي بعثه الى المنذر بن ساوي العبدي ملك البحرين وكتب اليه
 بدعوة الى الاسلام فاسلم وصدق ابو موسى الاسفري بعثه الى
 اليمامة معاذ بعثه مع ابي موسى وكانا جميعا في جملة اليمامة
 عيين الى الاسلام فاسلم عامة اهل اليمامة ملوكهم وعامهم طوعا
 من غير قتال **الفصل الثامن عشر في كتابه صلى الله عليه وسلم وعلمته**
 عشر ابو بكر الصديق ٢ عمر الخطاب ٣ عثمان بن عفان ٤ علي بن ابي
 طالب ٥ عمار بن فيرة ٦ عبد الله بن الزبير ٧ ابي بن كعب ٨
 بن قيس بن شماس ٩ خالد بن سعيد بن العاص ١٠ حنظلة
 الاسدي ١١ يزيد بن ثابت ١٢ معاذ بن ابي سفيان ١٣

بن حنثة وكان معاوية وزيد بن ثابت النعم لذلك وا
 به **الفصل التاسع عشر في رفقائه النجباء** وهم اثناعشر
 ابو بكر عمر علي حنظلة بن ابي حنظلة جعفر ابو ذر المقداد
 سلمان الفارسي حذيفة ابو مسعود عمار بن ياسر بلال
 وكان علي والزبير ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ابي اخيه والمقداد
 يضربون الاعناق بين يديه **الفصل العشرون في ذكره وابيه**
 الله عليه وسلم عشرة اهل السكب وهو اوك فسر ملكه
 صلى الله عليه وسلم واول فسر عن عليه اشتى من اعرا
 من بني فزارة وكان تحت يوم احد وكان اسمه عند الاعرابي
 الضرس فمات النبي صلى الله عليه وسلم السكب وكان اغر متحدا
 طلق اليمامة له سبعة وسائر قومه فسقط ففرج به رسول الله صلى
 عليه وسلم المرتجز اشتراه من اعراي من بني مرة ومجد الاعرابي
 وقال من يشتريه لك فشهد له خزيمة بن ثابت فقال كيف تشهد
 علي من لم تخضر فقال رضد فك في جزيل الماء اول انضد ففما
 في الارض فمات صلى الله عليه وسلم ذا النهدين ٣ الزبير اهد له
 الله فسر وكان يعجبه ويكرهه في الكثر غزواته ٤ الخيف اهد
 بن ابي السراء فانابه عليه فرائض من نعم بني كلاب
 االه فزوة بن عمرو الجذامي ٦ الورد اهد له
 الورد فاعلى في سبيل الله ٧ الغرس ٨

ملاح وكان لابي بردة بن نيار سجة وكان قد جاء سابقا
فبيع عليه فيما سبحة وكان قد جاء سابقا فبيع عليه فيما
سجة جراسه من تجار قدامين اليمن فبيع عليه ثلاث
فتمم صلا الله عليه وسلم وجهه وقال ما انت الا جحر وكان له
الله عليه وسلم بغلة شهباء يقال لها الدلال يركبها في المدينة وفي
الاسفا واهداها له المقوقس ملك مروجي اول بغلة ركبت في
الاسلام وعاشت بعدة حتى كبرت وزالت اضراسها وكانت
لها الثقبى وبقيت الى زمن معاوية وماتت اي يدق بسنن
له بغلة اخري يقال لها فضة وهبها من اي بكر وبغلة اخري
يقال لبلية اهداها له ملك الابله وكان له حمير يقال له يفيق
وعفي مان في حج الوداع **الفصل الحادي والعشرون في ذكر نوح**
ولم ينقل انه صلا الله عليه وسلم اقتني من البشر شيئا وكانت له عشرون
لحقة بالقابة يراح له منها كل ليلة بقرتين عظيمتين من اللين
وكان فيها لفاح غدر الحناء والسمراء والعريس والسعدية و
البفوم واليسيرة والبراء وكانت له لحقة تدعى بردة اهدا
هاله الضحان بن سفيان وكانت تحلب كما تحلب لفتحته غيرة
وكان له مبرته ارسلها اليه سعد بن عباد من بصرى
له القصواء ابتاعها ابو بكر واخري من بني فسي ثما
هو حي التي هاجر عليها وكانت اذ

مسح

اذا انزل عليه الوحي غيرها وهي العضاء والكداء وان جاء ما يد
عليه ملك بعد المسمي بقدر الاسم وهي التي سبقت فتوق السارين
فقال صلا الله عليه وسلم ان من قبل الله تعالى ان لا ينرفع شيئا الا
وقيل للسبوقه العضاء وهي غير العصواء قال ابو عبيد ولم تسم يد
لك لشيء اصباها وقيل كان باذن بها شيء فتمت به وكان له صلا
مائة من الغنم وكانت له سبع مناخ عجرة ونمرم وسقيه وبركة
وواصة واطال واطراف وكانت ترعاهن ام اي وكان له
يختصر شبر لبنها تدعى غبته وكان له ديك ابيض ذكره
يوسف **الفصل الثاني والعشرون في ذكر نوح** **صلا الله عليه وسلم**
وكان له اربعة ارباح ثلثه اصاها من سلال بني قينقاع واحد
يقال له المشيخ وكان له غنمة وهي حربة دون الرمح وكان له
بها في يده وتحمل بي يديه في العيد حتى تكرر امامه فيتخذها
سنة يصلا اليها وكان له محرق الزراع او نحوه يتساو له
النخ وهو الذي اسلم به الكرخ في حجة الوداع وكان له حصرة شتي
العرجون وقضب وسمي المشوق وكان له اربعة فسي من شوحه تد
في البضاء واخري من شوحه تدعى البضاء واخري من شبع
كان له من عبي الكوم كسرت يوم بدر وكان له جبة تدعى
كان له من عبي ثمال عتاب اهدي له فوضع يد عليه
تعالى وكان له سمة ايسا وذوالفقار تشبهه يوم

عليه

بد، وهو الذي فيه الرويا فانه صلى الله عليه وسلم رأي في ذباب
 سيفه ثلثة فاولها هزيمة وكانت يوم احد وكان قبله ثلثة بن
 الحجاج السبي وثلثة اسياف صابها من السلاح بني قينقاع
 سيفي قلبي وسيفي تدعي البت والسيف تدعي البت وسيف تدعي
 الخف وسيف يدعي المجرم واخرى تدعي السوب واخرى تدعي
 من ابيه واخرى قال له الغضب اعطاه اياه سعد بن عباد
 واخر يدعي الغضب وهو اول سيف تقاتل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال ابن عمر بن مالك كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضة قبيقة فضة وما بين ذلك خلق الفضة وكان
 درعان اصابها من سلاح قينقاع درع يقال له السعدية واخرى
 يقال لها فضة وعن محمد بن سلة قال رايت علي رضي الله عنه
 عليه وسلم يوم احد درعين درعة ذات الفضول ودرعة فضة
 ورايت عليه يوم حنين درعين ذات الفضول والسعدية وتقول
 كانت عند درع داود النبي صلى الله عليه وسلم التي لسيها لما قتل
 لوت وكان له معقب يقال له السبع ومنطقه مزادير مشوي
 فيها ثلث خلق من فضة والا بنيم من فضة والطرف من فضة
 وكان له راية سوداء محملها يقال له العقاب والراية
 ابيض من رما جعل الالوية من حرسائه صلى الله عليه وسلم
 والعشرون في ذكر ثوابه وانا لله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم يوم مات ثوبى جنية واذا را عاينا وثوبى صحاري
 ومقصا صحاريها ومقصا سحوليها وجبة عينة وحمضة
 وكساء ابيض وقلانس صغار الالوية ثلثة اوار بها واذا را
 طوله خمسة اشبار ولحفة مورسية وكان رقبته فيها راة
 ومشط عاج ومكحلة ومقراض ومساكن وكان له فرش من
 ادم خشوه ليف وكان له قديم مفيت ثلث ثياب من فضة
 وقيل من حديد وفيه حلقة يعلو بها الكبر من نصف المد وال
 من المد وكان له قديم اخري يدعي الريان وتور من حجارة يد
 ب ومحف من شبه يكون فيه الخاء والكتم موضع على راسه
 اذا وجد فيه حراء وقدم من زجاج ومفضل من صفر وقصعة
 وصاع يخرج به فطرته ومد وكان له سير وقطيفة وكان
 خاتم من فضة فضة منه نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيل كان حديد ملوي بفضة واهدي له النجاشية فحين سار
 حين فلبسها وكان له كساء اسود وكساء في حياته فقالت له
 ام سلمة يا بني انت وامي ما فعل كساءك قال كسوته قالت ما لرت
 شيئا قط كما احسن من مياضك في سواده وكان له عمامة يعتم
 بها تمام العباب فلبسها ليل ابن ابي طالب كرم الله وجهه فربما
 فبقول اياكم علي في العباب وكان له ثوبان الجمعة
 الذي يلبسها في سائر الايام وكان له منديل بلدي

وجهه من الوضوء ويربما مسح وجهه بطرف رأيه صلى الله عليه
الفضل الرابع والعشرون في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم
وتوفي صلى الله عليه وسلم وقد بلغ من السن ثلثا وستين سنة وقيل
خمسا وستين وقيل ستين ولا خلاف في يوم الاثنين حين
الغداة لثني عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وقيل الليلتين خلتا منه
قال ابن عباس ولد فيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وخرج
مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم
الاثنين ودفن صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء وقيل ليلة الثلاثاء
مكة مرضه اثني عشر يوما وقيل اربع عشرة وكان بالصلح
ان مرضه كان بعد نزول اذ جاء نصر الله والفتح لانها كانت
التعالي صلى الله عليه وسلم خرج صلى الله عليه وسلم يوم الخميس وقد شرب
بعضا من دسماء وكان قد لبس عمامة دسماء في النبي فجلس عليه
مضطج الوجه ثم دعا بلالا فامران ان ينادي في الناس ان اجتمعوا
لوجبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها اخر وضوءه لكم فنادى بلال
فاجتمعوا صفيين ثم بكى بهم وتركوا ابواب بيوتهم مفتحة وا
فتحهم على حالها حتى خرج الغدادي من البيوت ليمسحوا وضوءه
لله صلى الله عليه وسلم حتى غص المسجد باهله والناس
عليه وسلم يقولوا اللهم اني ارجو انك ثم قام فخطبهم خطبة
طويلة ثم دخل منزله فاستدب له للرضع ولم يخرج له

بما حضر الموت كان عدة قدح فيه ماء ويدخل فيه
ويسح وجهه ثم يقول اللهم اغني عني عسكات الموت ولما
مات عليه الصلوة والسلام افتتح الناس حين سمعوا الرنة وبكى
صلى الله عليه وسلم بمودجته وقيل ان الملايكة سجدت فكتب
بعض اصحابه بموته وحشته منهم عمر واخرس بعضهم فأكلمه
من بعد الغد منهم عثمان واقفود اخرون منهم علي ولم يكلمه
ثبت من العباس واخي بكر رضي الله عنهم اجمعين ثم ان الناس
من باب الحجرة حين ذكروا غسله لا تقتلوه فانه
من ثم سمعوا صوتا بعدة اغسلوه فان ذلك ليس
بالخطير وعزاهم فقال ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا
الكل حالك ودر كما من كل فايث في الله فتقوا واياه فارجعوا
فان المصابين حرم الثواب ولا تفولوا في غسله وقالوا لا
ان ري الجود من ثيابه من ثلث موتانا ام نفسه في ثيابه
فارسل الله صلى الله عليه وسلم حتى ما نعي منهم رجل الا واضع لجنته على
عدة ثم قابل قابلا لا يدري من هو اغسلوه في ثيابه فا
شبهوا وغسلوه في قميصه وكانوا لا يريدون ان يتقلب له
عضة انقل بنفسه وان منهم لحفيف كالريح يصوتونهم
الله صلى الله عليه وسلم وكان الذي نرى غسله
وعنه العباس والفضل وقثم ابنا العباس

واسامة بن زيد وشقران مولى ابيه وحضرهم اوس بن خزيمة
الانصاري ونفضا على فلم يخرج منه شيء فقال القديس
حيا وميتا وكفن في ثلثة اقواب بيض سحولية من
ثياب سحول بلدة باليمن ليس فيها قبر ولا عامه بل
لفائف من غني خياطة وكان في حنوطه المسك بيمينه
على شيا الحنوطه اذ مات وصلى الله عليه المسلمون اقل
لم يؤمهم احد ففعل ذلك ليكون كل منهم في الصلوة عليه
احلا لانا بالاحد وقبل بطوار وقت الصلوة فاجتمع من بائنه
المدينة وقرش خنة في قبره تطيوة حارة كانه عليه بها نزل
وتخل في قبره العباس وعلى الفضل وقم وشقران وقيل اذ
معهم عبد الرحمن بن عوف وقيل انهم اختلفوا في مكان الدفن ففعل
في مصلايه وقيل بالبقيع وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم يقولون دفن في بيت لا في المكاب الذي توفي فيه
في الفصح الذي توفي فيه حرمه فراشه واخبره واحد وطبق عليه مع لبنات
وقيل انهم اختلفوا بالجليلة الادوية جفاران احدهما الجرد واهول
بواطحة والاخر في الجرد وهو ابو عبيدة فاتفقوا على ان من
جاء منهما عمل ففجاء الذي يلحق فيجد الرسول صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك في هبت عاصفة تدفن معه صلى الله عليه وسلم
عنهما وصلى الله عليه وسلم امام ائمة الهدى وقدوة

فوجه صلى الله عليه وسلم وحيد العلقات الثلثة ومنها شرح صدره من الخارج له
واخرج العلقه حتى حط الشيطان من قلبه ثم غسل بماء زمزم واعادته وقد
توهم ذكروه ومنها اصابه عن البيت المقدس وما فيه وهو بكاء حتى تردوا
في عروجه وسالوه ان يصطحبهم بيت المقدس فكشف الله عنه له فوصف لهم
ومنها الشقاق القم له فلقيني حتى سالته قريش ابيه وانزل ذكره في القرآن
ومنها ان الملائكة قرش جلسوا في البحر بعد ما نفاقد واعلى قلبه فخرج جبالا لله
عليهم علمهم فحفظوا البصارهم وسقطت اذانهم في صدورهم ولم يقيم منهم رجل
ان صلى الله عليه وسلم حتى قام عا ووسهم فقبض قبضة من تراب وقالت شاهدت
م صلى الله عليه وسلم فما اصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصاة الا قتل يوم يدرى ومنها
ان رمي التوم يوم حذني فقبضه من تراب فخيرهم الله وقا بعضهم لم يبق منا احد الا
امتلات عينه ترابا وفيه نزل وما رميت اذ رميت ولكن بالله رمي ومنها اية
المفاز اذ خرج التوم في طلبه فمعي عليهم اثم وسدوا عنه وهو فخر اعينهم فبعث الله
عنكبوتا فسجد عليه ومنها انه مسح على اذنه عنق لم يترك عليها القمل ففوت
وشرب وسقى ابائهم ومنها انه مسح على شدة فتاة ام معبد وهي حامل قد اجهدها
الغزال فذهرت وتخلل ضرعها ومنها دعوته لعمرى الخطاب رضي الله عنه ان يفر
الله بالاسلام او يابي جهل بن هشام فاستجيب في عمر ومنها دعوته لعلي بن ابي طالب
ان يذهب الله عنه الحمر والبرد فاذ بهما اللدنة ومنها انه دعاه وهو يشكو
ومنها انه قفل في عينه وهو ارجد فبصر لمن ساعده ولم
ومنها ان رجل انصاري اصبتم فمسحها فبرأت منه

ساعتها ومنها ان يترق اصابعه فمير يوم خيئ فنفت فيها تلك نشات
فلما استكثرت حق الساء ومنها دعوته لعبد الله بن عباس ان يعقبه
الله في الدين ويعلمه التأويل فكان يدي اليه لسة علمه ومنها دعوته لجل
جابر بن عبد الله فسادا سابقا بعد ان كان مسبقا ومنها ان الله تعالى يكره
في تخرجه حتى قضى منه حزين ابيه وفضل منه ثلثة عشر وسقا وكان سله
عمرها ان ياخذ والتمه بها عليه فابوا ومنها دعوتها للنس بطول العمر وكثرة
المال والولد وان يبارك لهن ما ولد مائة وعشرون ولد الصلبة وكان تحله
تحل في السنة مائة وعاش مائة سنة او نحوها ومنها ان يشكى اليه
وهو على المنبر ندع الله وساق السماء فترجعت سحابة مثل
ثم انتشرت ومطروا الى الجمعة الاخرى حتى شكا اليه انقطاع السيل فدعا
فاقلعت عنهم ومنها دعوتهم على عتبة بن ابي لهب ان يسلم الله عليه كليا
من كلابه فقتل اسد بالزرقاء من ارض الشام ومنها دعواته على سراقه
لما ابتعد عن حاجه فارطط فنهض ودرت قدم ومنها شهادة الشجر له
بالرسالة حين عرض على اهل الاسلام فقال هل من شاهد على ما نقول فقال
صل الله عليه لم هذا السمسم فدعاها فاقبلت تحذ الارض حتى اقامت
بين يديه فاستشهدوا فكانت قد ردت اذ كان قد رجع الى منتهى ومنها ان
اغرابيا من بني عامر قالوا انك تقول اشيا فهل كان ادايك وكان يدايك
ويقال في فقال له النبي صل الله عليه وسلم هل لك ان امر بك
وشجر فدعا رسول الله صل الله عليه وسلم غرقا منها فاقب

ورفع راسه حتى انتهى اليه فقام بين يديه ثم قال صل الله عليه وسلم
ارجع الى مكانك فخرج الى مكانه فقال العامري والله لا اذكبك في شئ
نقله ابا ومنها ان امر شجر بن جابر فاجتمعوا ثم امرها فافترقا ومنها انه
امر انشأ ان ينطق الى غلات الى جانب من رجم من حجارة فبطلت لكن
رسول الله صل الله عليه وسلم تلقى بعضكم الى بعض حتى تكى سيرة
لخرج رسول الله صل الله عليه وسلم قال اني فخرجت فقلت لمن الذي امرني
رسول الله صل الله عليه وسلم فوالذي بعث الحق لكان النظر الى قفوس يجر
ترابهم حتى لصق بعضهم الى بعض نكس كان من غلات واحدا وكان
مخرجهم وقفوه حجر احمر حتى لصق بالغللات وعلي بعضهم بعضا حتى كس
كان من جلده ولما قضى رسول الله صل الله عليه وسلم حاجته فقال لي انطلق فقل
لهم يا مكر بن رسول الله صل الله عليه وسلم ان تعدلني الى ما كنت عليه فقلت
لهم فعدا كل الى ما كان عليه ومنها ان امرها في اور شجر فتنق الارض حتى تآ
عليه فلما اسير خطا ذكرك له فقال هي شجرة استأذنت ربهما في ان تسلم علي
فاذن لها ومنها حين الخزع الذي كان يخطب اليه النبي صل الله عليه وسلم
ومنها تسليم الحجر والشجر عليه ليالي بعث ومنها تسليح الحية في كفه ثم وضعه
في كف ابي بكر ثم عمر ثم عثمان فبسط ومنها تسليح طعام دعا اصحابه اليه صل الله
عليه وسلم ومنها فكليم الزارع هو الناة التي سميت له بانها مسومة
ببعضهم اليه اذ ابر في العمل وقلة الغلق ومنها ان طلبة وقعت
ان يطلوها لترضع اولاد الهائم ثم رجع فاطاها وجلس حتى جبت

وجاءت اخذ النبي صل الله عليه وسلم

وجاء صاحبها فشفع اليه حتى يسلمها فاختذ القوم ذلك الموضع مسجداً و
انقياد الخوارج اليه من الابل لما خرج صاحبها عن اخذها جارا فبصر كابن يديه
فخطبها ودفعها اليه وصهرها وادان بغيره بذنات او سباعا من
يؤدقون اليه بايتهم يريد الله عليه وسلم ومنها ان عيسى فتادة بن النعمان
لقد رث وصرات في يده فمها حكا نجا الله عليه وسلم فكانت احسن عيشة
ومنها اخبار يوم بدر بمصارع المشركين فلم يكد ولعد منهم مصرع الذي
غير ومنها انه اخبر ان طوائف من اعداء القوم في البحر وان ام حرام
بنت لحيان منهم فكان كما قال ومنها قوله لعثمان انه سخط عليه
سندية فكانت وقيل ومنها قوله لافضال الحكم مسترون من
أخوه فاجبر واكملت في ولاية معاوية ومنها قوله الحسن ان ابني هذا سيد
دفع الله ان يصلح برببي فتبين من المسلمين غلطي فتبين فكان كذلك ومنها
انه اخبر يقبل النفس الكذاب لئلا تملكه وبين قتله وهو مضطرب اليه وكان
كذلك ومنها اخبر عن النعمان انه رثت له في حمار اسود على
بقولة شهرا فاختذت في زمن ابى بكر الصديق في جيش خالد بن الوليد
هذه الصورة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم نزلت لي الارض فاريت منها قوما
ومغارها ومسيلع فكذلك اتي ما روي في منها كما قال صلى الله عليه وسلم فيبلغ
ملكهم من اهل الشرق من بلاد الكوفة الى اخر المعبر من بحر الاندلس
وبلاد البربر ولم يتسعدوا في الجنوب ولا في الشمال ومنها قوله
بن قيس لعيش حميداً وقتل شهيداً فمما شجيرة

ومنها ان امرأة لهبطا نزلت تبني بيتا ابى لهبطا وبعده ابو بكر فقال
النبى صلى الله عليه وسلم انها امرأة بدنية واخاف ان تؤذيكم فلو قتلت قال
انها لي ترائي في حياوت فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان صاحبك عجمي فاما قول النعمان
انت عندي مصدقوا انصرفت فقلت يا رسول الله لم تركت قولا لم يزل
ملك يستر في منها بجاهد ومنها ان رجلا اراد دحى بالمشركي فبلغ صلى الله
عليه وسلم انه مات فقال ان الارض لا تقبل الا طاعة الله فماتت تلك الارض
مات فيها فوجدته منبوسا فقلت ما شأن هذا فقال دفناه مرارا
تقبل الارض ومنها ان رجلا كان ياكل بجماله فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم كل يمينك فقال لا استطع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استطعت
فما رجعها بعد الى فيه ومنها سقوط الاحكام التي في الكعبة بانشارته صلى
الله عليه وسلم دون صهرها بنه وهو قول جابر الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان يشد ضما فسبح صوتا منه الضم بشوا بنوته صلى الله عليه وسلم
ويخصه على اتباعه ترك عبادة الضم ومنها ان سواد بن قارب اتاه
رثية في ثلث ليال متتابعات فصوره بجلده ووقظه ويخبره بعث
النبي صلى الله عليه وسلم ويحرضه على اتباعه ومنها شهادة الصنف ايضا
بنوته صلى الله عليه وسلم ومنها اطعم اهل الهند وهم الف من صلب مشير
فمنه ما انصرفوا الطعام اكثر وكان ومنها انه اطعمهم من تمر يسير
منه بنو بني بربن سعيد الى ابيها والحقها عبد الله بن
مها ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذوه

في غير ظهريم لعله الولد فقال لا ولا ايتوني بما افضل من اذواكم فبسطوا الظلمة
ثم شربوا عليها ما افضل من اذواكم فدعا لهم فيها فاكلوا حتى قتلوا من شربها
ثم كفوا ما افضل منها في جربهم ومنها ان ابا هريرة اتي بتمر كثر قد صفيح
في يده فقال يا رسول الله ادع في الله لي فيهم بالبركة قال قد دعا لي فيهم
بالبركة فقال اذا ادت ان تاخذ شيئا فادخل يدك ولا تنتثرنوا قال
ابو هريرة فاخرجت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله وكنا
نطعم منه ونطعم نكاح في حقوقي حتى انقطع بيني وبين النخيل ومنها ان ابي
بقيصة من شريد فدعا عليها اهل الصفة قال ابو هريرة انظروا في
حتى قام القوم وليس في الوصفة لا شئ يسير في نواحيها فخرج
فصا لقمته فوضعها على اصابعه قال لي كل بسم الله فوالذي نفسي بيده
ما اكلت اكل منها حتى شققت ومنها انه اوى اهل الصفة من قرح لبي
ثم فضلت منه فضلة شربها ابو هريرة ثم النبي صلى الله عليه وسلم ومنها
اطعم في بناية بزييب من جند شريد اهدى له ام سليم خلعا
كثيرا انهم نهفت ولا يدري ابي الطعام كان فيها الكواحي وصوت
ام حبي رنعت ومنها انه اتي بقصة من شريد فوضعت بين يدي
القوم فتعاقبوا من غيرة الى الظهر فقوم قوم ويجلس اخر
ومنها اطعم ثمانية رجلا في بيت ابي طلحة من اقرص متعجبين
انس من تحت ابطه حتى شربوا وبقى الطعام كما هو
او عمران يزعم ان ابا عبد الله مراكب من تمر نزل ودهم

فجعلت

تمرة واحدة ومما عن جابر بن عبد الله قال حضرت صلوة العصر وليس
معدنا ما غير فضلة فجعلت في اناء واتى به النبي صلى الله عليه وسلم فادخل يده
فيه وخرج اصابعه وتلححني على الوضوء والبركة من الله قال لقد رايت
الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله هذا الناس يشربوا
وهم الف واربعمائة ومنها انه قال اصاب الناس عطش يوم المد يبية
فجش الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في ماء قليل في ركوة
فرايت الماء قتل العيون وكنا خمسين عشرة مائة ومنها انه اتي بقدر نبيذ
مع اصابعه في الفتح فما وسعوا اصابعه كلها فوضع هو لاهل الاربع
فلموا فتوضوا اجمعين وهم من السبعين الى الثمانين ومنها انه اتي بقعب
فيه ماء فوضع كفه على القعب فجعل الماء ينبع من بين اصابعه حتى توشى القعب
وهم زهاء ثلثمائة ومنها فضة ذات المزدبني وشرب القوم من
مزادتها وملتوا ظروفهم ولم ينقص منها شئ ومنها انه ورد في
غزوة تبوك على ما لا يروي واحدا والقوم عطاش فشكوا اليه فاخذ
بشهما من كنانته وامر من غزوة فيه فغار الماء وامر قومي القوم وكانوا
ثلاثين الفا ومنها ان قوما شكوا اليه ملوحة في ما بهضم وانهم في جهد
من الظما لذلك ولعله فجاء اليهم في نفر من اصحابه حتى وقف على
ببرهم فتقل فيها وانصرف فتغيرت بالماء العذب المعوي ومنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم فوافاه ساجدا فاخذ
سبع طائفة وقوته وقبل بها حتى اذا اراد ان يطعمها

عليه الزقما الله كما يكون وصل بينه وبينه ومنها انه كان صلى الله عليه وسلم
في غزوة الطائف فبينما هو يسير ليلا على راحته بولد لغير الطائف اذ
فجئته سدة في سواد الليل وهو في حسن النوم فاجرت السدة له فبين
فربين رضيهم بها وبقيت منفردة على حالها ومنها ان امرأته انتد
بصبي لها فبعضه ففسح على راسه فاستوى تشوه وبركها واداه فسمع
اهل اليعامة بذلك فانت امرأته بصبي الى مسيلمة ففسح على
راسه فتصلع شعوه ذبق الصلح في نسائه ومنها ان سيق عكا سنة
بن مخنف انكس يوم بدر فقال يا رسول الله انكس سيقى فاح
الله عليه وسلم جذ لاس خطيب واعطاه اياها فقال هبزه فصار
وجالديه الكفار وكان لم يزل بعد ذلك معه ومهنت كتاب حاطب ابن ابي
بلغة الى اهركمة كان قد نبش مع امرأة اليهم فاطلوا الله تعالى عليه
فبعث علي بن ابي طالب والقرير فادركها فاستخرج من قرونها ومنها انه
صلى الله عليه وسلم كان رابع من القوم فاذا مشي مع الطوال طلعهم ومنها
انه صلى الله عليه وسلم لما سم له الطعام مات الذي اكله معه وعاش
صلى الله عليه وسلم بعده اربع سنة ومنها ان رجلا في عسكره لا يدع شاة
ولا فاذة الا اتبعها يضرب بسيفه وقال اصحابه ما اجزاء منا اليوم
احد كما اجزاء فلان فقال صلى الله عليه وسلم ان من اهل النار ففسح
ومنها انه خرجت في الخندق كذبة لما حضروه فاخذ المغول
كثيرا اهل ومنها ان قال رافع تاجر اهل الحجاز لما سقط من